



القدرة على المذاكرة الجيدة لدى طلبة كلية التربية/جامعة بابل

م.م. عقيل خليل ناصر
كلية الآداب/جامعة بابل

أ.م. عدي صبري عبد الرزاق
كلية التربية الأساسية/جامعة بابل

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

من البديهي إن الطلبة يختلفون في طبيعة الأساليب والطرائق التي يذكرون دروسهم فيها في التحضير اليومي أو في أداء الامتحانات تبعاً لمستوى ذكائهم وخبراتهم الدراسية وهذا ما يؤدي إلى اختلافهم في القدرة على الحصول على الدرجات في الامتحانات والقدرة على استثمار الوقت والجهد استثماراً علمياً وصحيحاً وبالتالي تخفيض قلق الامتحان لدى الطلاب وجعله قلقاً موضوعياً يستدعي بذل الجهد الذاتي الذي ينبع من دافعية الطلبة للتعلم وتحقيق إشباع دافع الانجاز وتحقيق الذات لدى طلبتنا .

كما إن كثير من الطلبة يشكون من إنهم ينسون ما يحصلون عليه من خلال مذاكرتهم، وبسبب الصعوبات التي يواجهونها في كيفية تدوين الملاحظات أثناء المحاضرات وان نسبة كبيرة من الطلاب يؤدون الامتحانات بدون الاستعداد الجيد لها، فضلاً عن العزوف عن المطالعة الخارجية وتمارين قدراتهم على المطالعة وعدم القدرة على استخدام نظام المكتبات في الوصول إلى المعلومات المطلوبة.

فضلاً عن ان البعض يفتقد إلى التعرف على بعض الاستراتيجيات المستخدمة في المذاكرة، ويرجع ذلك إلى أسباب متعددة يحاول البحث الحالي الوقوف على أسبابها ونتائجها في القدرة على المذاكرة الجيدة .

لذا فان مشكلة البحث الحالي تتركز في الإجابة عما إذ كان هناك قدرة على المذاكرة الجيدة لدى طلبة كلية التربية قسم الرياضيات في جامعة بابل، وهل هناك فرق لتلك القدرة على المذاكرة الجيدة تبعاً لمغير المرحلة الدراسية.

ثانياً: أهمية البحث

إن الاهتمام الكبير بالعقل البشري وأساليب نموه وتطوره يعكس لنا من دون شك ملامح المنظومة التربوية المميزة لمستهل الألفية الثالثة، فهي منظومة قدمت على أساس تنمية وفتح أفق جديد لعقول الأفراد ورعايتهم، لتكون في مستوى تطلعات مجتمعاتها ولكي تلعب دوراً فعالاً في مجتمع ما بعد الصناعة وذلك يتطلب من الفرد أسلوباً عالياً من التكيف المعرفي (أباضه، ٢٠٠٠: ٥)، ولقد تميزت المنظومة التربوية في العقود الأخيرة من القرن العشرين وفي العديد من دول العالم بالبرهان على التربية المتمسمة بالجودة حيث ركزت الاهتمام على تنمية قدراتهم الذهنية على

أفضل وجه ممكن وبعد إن تأكد ما للثروة البشرية من أهمية في تطوير المجتمع وتقدمه على اعتبار أنها أهم مورد تنموي على الإطلاق (إوزي، ٢٠٠٣: ١)، وأكدت الأبحاث العلمية إن للدافعية في التعلم اثر كبير في الحصول على انجازات متقدمة في مجال التربية والتعليم، ولما كان موضوع التعرف على بعض الأساليب والطرائق التي تساهم في هذا الموضوع له كبير الأثر في هذا المجال ومنه التعرف على الأساليب الناجحة والصحيحة في المذاكرة الجيدة .

وتعد عملية الاستدكار Achievement من الفنون الذهنية الرفيعة التي يتقنها ويعجز عن إتقانها البعض الآخر، ولا يمكن اعتبار عملية الاكتساب والتحصيل عفوية تلقائية، وإنما هي عملية مدروسة لها قواعدها وأصولها ومبادئها وشروطها التي تجعل منها عملية فعالة وإيجابية وتجعل للتحصيل عوائده المنشودة وسلوك الفرد وفي شخصيته وفي حياة



المجتمع وتقدمه (العيسوي ٢٠٠٤، ٧٥) ، كما إن الفرد يقوم بحفظ و تخزين حصيلة إدراكه السابق للمواقف والمثيرات الحسية الماضية التي واجهها في الماضي في ذاكرته سواء أكان فشلاً أو نجاحاً، تقدماً وتطوراً أو تراجعاً وتدهوراً.

إن تلك المعلومات المختزنة تشكل متراكماً من تجارب وخبرات الفرد وما تعلمه إثناء تفاعله مع البيئة (باقر، ١٩٨٤، ١١٥)، وتبرز أهمية البحث الحالي في الكشف عن الأساليب

التي تؤدي إلى التذكر الصحيح في ضوء متغيرات البحث ونتائج الاختبار الذي سيطبق في هذا البحث.

ثالثاً: أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١. مستوى قدرة طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية جامعة بابل للمراحل الثالثة والرابعة على المذاكرة الجيدة.
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على المذاكرة الجيدة تبعاً للمرحلة الثالثة والرابعة لدى طلبة كلية التربية/جامعة بابل وللعام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧).

رابعاً: حدود البحث (الحدود المكانية والزمنية والبشرية): يقتصر البحث الحالي على طلبة قسم الرياضيات (المرحلة الثالثة والرابعة) في كلية التربية جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧).

خامساً: تحديد المصطلحات: يتضمن البحث الحالي عدد من المصطلحات الأساسية ذات الصلة بالبحث وهي:-

أ- القدرة

١- القدرة : تعرف القدرة لغوياً على أنها القوة والقدرة مصدر قولك قدر على الشيء قدرة ، أي ملكه فهو قادر وقدير (ابن منظور، ٢٠٠٥، ٣٧).

٢- وعرفها معجم علم النفس اصطلاحاً على أنها: مهارة حاضرة كالقدرة على ركوب دراجة أو تسميع قسيده، وهي خلاف الكفاءة Capacity لأنها تشير إلى ما يفعله الفرد وليس إلى ما يستطيع فعله إذا ما درب التدريب المناسب (عاقل، ١٩٧١، ١٣).

٣- ويعرفها صالح: (هي المقدرة الفعلية للفرد على انجاز عمل ما أو على التكيف في العمل بنجاح) (صالح، ١٩٨٠، ٧). أما التعريف الإجرائي للقدرة (هي الاستعداد الفعلي للقيام بالعمل وانجازه بمهارة مناسبة تقوده).

ب- التذكر

١- يعرف التذكر لغوياً على انه: الحفظ للشيء تذكره، والتذكر ما استذكر به الحاجة . واستذكر الشيء درسه للذكر والاستذكار الدراسة للحفظ (ابن منظور، ٢٠٠٥، ٣٦).

٢- ويعرف (راجح، ١٩٧٦) التذكر على انه: استحياء ما سبق أن تعلمناه واحتفظنا به (راجح، ١٩٧٦، ٢٨).

٣- أما الذاكرة فتعرف على أنها: العملية العقلية التي يتم بها تسجيل وحفظ واسترجاع الخبرة الماضية، وتلعب الذاكرة دوراً بالغ الأهمية في التحصيل الدراسي (الطريحي وحمادي، ٢٠٠١، ٨٥).

أما التعريف الإجرائي للتذكر (الاستعداد الفعلي لطلبة قسم الرياضيات المرحلة الثالثة والرابعة في كلية التربية/جامعة بابل) لاسترجاع المعلومات بوقت ومهارة مناسبة الممثلة في استجاباتهم على الأسئلة أو الفقرات المعدة في البحث الحالي.



الفصل الثاني

الإطار النظري

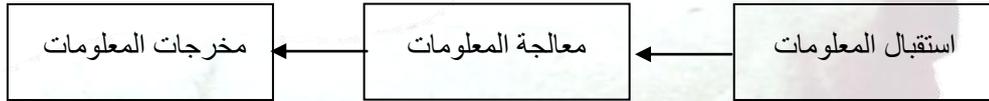
يتناول هذه الفصل أهم النظريات والنماذج النظرية التي فسرت عملية التذكر وما يرتبط بها من عمليات عقلية أخرى وسيتم عرضها على النحو الآتي:

أولاً:- نظرية معالجة المعلومات :

إن نظرية معالجة المعلومات هي إحدى الاتجاهات الهامة والرئيسية في علم النفس المعرفي (Cognitive Psychology) الذي له وجهة نظر خاصة في الإنسان لما يمتاز به من قدرات عقلية فذة منفردة، وقد اقترن ظهور نظرية المعلومات بكل من شانون وواينر (B. E. Shanon & N. Wiener) عام (١٩٤٨). وهي في الأساس نظرية في تكنولوجيا الاتصال إذ تقرر وجود حد أعلى للمعدل الذي يمكن أن ننقل به المعلومات في أية قناة اتصال، وقد استخدمت في علم النفس كونها نسقاً للقياس (أبو حطب، ١٩٨٣: ٢٩٣)، وارتبطت عملية معالجة المعلومات بحركة السبرنتيكا (The Cybernetics Movement) هذه الحركة التي عملت على استكشاف العلاقة بين الإنسان والآلة (غزاوي، ١٩٨٧: ٢٧)، وإن التعلم من وجهة نظر أصحاب نظرية معالجة المعلومات يتكون من عدة عمليات داخلية تحدث بين مرحلة تلقي المثيرات البيئية واستجابة الفرد لها، إذ تحاول وضع تصورات وافتراسات تفسر العمليات التي تتلقى المثيرات الحسية وتعالجها وصولاً إلى الحصول على مخرجات استجابية، والشكل (١) يوضح ذلك.

الشكل (١)

يوضح إستراتيجية معالجة المعلومات عند الإنسان

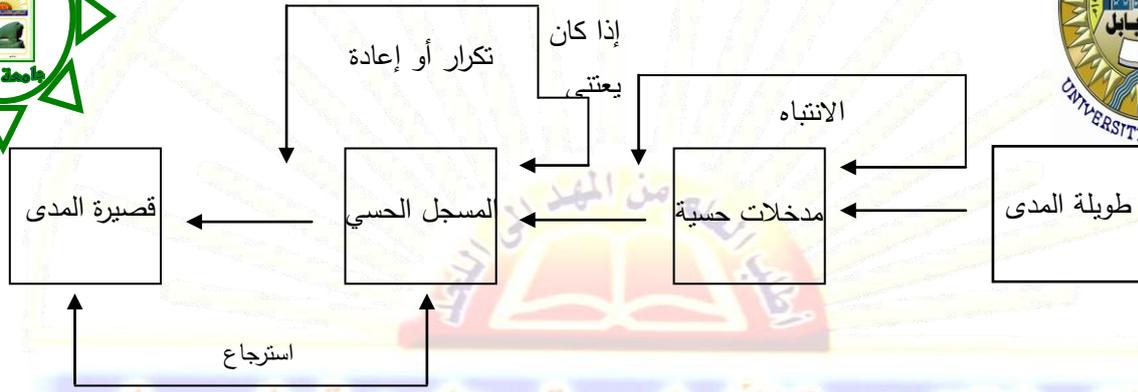


(مصطفى، ١٩٩٣: ٣٤٧).

أن التفكير والنشاط الذهني عبارة عن حقائق أساسية لوجود الإنسان، وهو الأساس الذي يجب أن تستند إليه النظريات النفسية للإدراك والمعرفة والتعلم التي يتم صياغتها. وتصف هذه

النظريات الأفراد بأنهم كيانات فعالة تقوم بمعالجة المعلومات عقلياً - ذهنياً، وغالباً ما تكون على شكل نوع من التركيب الرمزي، كما تصف الذاكرة البشرية بأنها تتكون من نوعين من أنظمة الذاكرة على الأقل، ذاكرة طويلة المدى غير محددة وذاكرة قصيرة المدى محدودة. فضلاً عن تأكيدها العلاقة في الأداء بين العمليات العقلية - المعرفية المختلفة (Andre, 1986, p: 221) والتركيز على تحديد بني المعلومات واستراتيجياتها وإجراءاتها في أنظمة تجهيز ومعالجة المعلومات عند الإنسان تتضمن تنظيماً محكماً وداخلياً تنشط فيه جميع الأجهزة الحسية والعصبية والإدراكية والعقلية، والشكل (٢) يوضح ذلك.

الشكل (٢) يمثل معالجة المعلومات في التعلم المقصود



(Brace V., 1986, p: 291).

إن الافتراض النظري الأساسي للمفاهيم النظرية لمعالجة المعلومات هو أن العمليات العقلية . المعرفية، تتضمن الانتباه والإدراك ومن ثم الاحتفاظ بالمعلومات و تخزينها، وهي ليست نتيجة مباشرة لعمليات التنبيه والاستثارة الخارجية فقط، بل هي نتيجة للنشاط الفعال لعمليات

داخلية معقدة تطورية تراكمية عبر مراحل النمو المختلفة، (البدران، ٢٠٠٠ : ٢٨)، وإن الاختلاف بين وجهة النظر المعرفية هذه والنظريات التي سبقتها في ميدان علم النفس والتعلم (مثل السلوكية)، يكمن في تأكيدها على نقل وتحويل وترميز المعلومات وكافة العمليات العقلية المصاحبة لها وإن الاستراتيجيات والخطط التي تستخدم تساعد على ظهور أكثر من المثير . الاستجابة، وإن التعلم السلوكي يؤكد المبدأ الميكانيكي . الآلي في التعلم بوصفه جزءاً رئيسياً مبنياً على أساس مبدأ الوسيلة الميكانيكية التي تعمل فيها المثيرات بوصفها قوى تجبر المتعلم على استخدام أساليب سلوكية معينة Andre, (1986, p: 3).

أن المعالجة المعرفية للمعلومات تتناول العمليات العقلية بكونها تخطيطاً عقلياً منتظماً يستخدمها الطلبة للاكتساب والإعادة والاسترجاع. وكذلك إجراء عمليات التحليل والتصنيف للمعلومات في الموقف التعليمي. وتوضح وجهة نظر المعالجة المعرفية للمعلومات أن التعلم والسلوك يبرزان من خلال التفاعل والتداخل ما بين البيئة والخبرة والمعرفة السابقة للمتعلم (Rigney, 1978, p: 212)، وهذه المعالجة المعرفية للمعلومات عبارة عن بناء يتألف من عناصر ومكونات لغرض المعالجة تتضمن مختلف أنواع الترميز ومحتويات التخزين وعمل الذاكرة بمستوياتها البعيدة المدى والقصيرة المدى (Hunt, 1980, p: 453).

وفي ضوء ما تقدم فإن المسلمات التي يستند عليها الأساس النظري لمعالجة المعلومات هي:-

- ١- وجود نظام خاص وداخلي من الضبط والتحكم يتكون من مكونات الذاكرة ومستوياتها ويتضمن كل المعلومات التي يتم ورودها إلى الذاكرة وتخزينها واسترجاعها من خلال ترميزها. وتكون هذه المعلومات مترابطة في علاقات تنظيمية متباينة ومتفاوتة في مستوى أدائها.
- ٢- تفترض النظرية توفر عدد من عمليات التجهيز ومعالجة المعلومات ونظم التعامل معها بتداخل تنشيط المعلومات المخزونة في مستويات الذاكرة وأنظمتها.



- ٣- يوجد عدد من الأسس والقواعد المنتظمة تساعد على غرلة ودمج وتركيب العمليات في شكل برنامج كلي للمعالجة. ومن خلال ذلك نستدل على شكل السلوك الخارجي القابل للملاحظة والتقييم.
- ٤- إن عملية الارتقاء بالأداء والإنجاز العالي في أية عملية عقلية معرفية معناه القدرة والقابلية على توظيف وتفعيل المعلومات وتنشيطها، وهي تعتمد على إمكانية استقبال المعلومات بشكل منظم وإحداث التفاعل النشط الذي يثري المعلومات السابقة المخزونة، أي القدرة الواعية على الخزن والاحتفاظ والاسترجاع طبقاً لمتطلبات الموقف والخصائص المنفردة للمتعلم (البدران، ٢٠٠٠: ٣١).

ثانياً: بعض النماذج العالمية في معالجة المعلومات:-

١: نموذج نيول وسيمون في معالجة المعلومات :-

لم يقدم نيول وسيمون (Newoll & Simon) نظرية متكاملة المعالم والاتجاهات في التعلم، إلا أن تأثير نظريتهما عن محاكاة الحاسب الآلي لعمليات معالجة المعلومات تقدم تصوراً مختلفاً عن تصور عمليات التعلم التي شاعت في نظريات التعلم إذ تصورا الإنسان بوصفه معالجاً نشطاً للمعلومات يعكس تعلمه، ويظهر سلوكه أثار وعلاقات مترابطة للمعلومات التي تناولها في موقف معين، كما يعكس أنواعاً ونتائج جديدة من المعلومات التي استرجعها واستخدمها ومما تم خزنه في ذاكرته.

ومن وجهة نظرهما يريان بأن الإنسان لديه مجموعة من الصور عن البيئات السابقة والحالية الخارجية منها والداخلية وهذه الصور ليست نسخاً مطابقة للخبرات الخارجية والداخلية. ولكنها صور تتضمن نظاماً من التحويلات والتمثيلات ومن نتاج ترميز الفرد لها وانطباعه الشخصي عنها (جابر، ١٩٨٣: ٣٧١).

أما المعلومات فأنها تتألف من توصيف وتحديد لملاح هذه الخبرات، يضاف إليها المشكلات والأعمال التي يواجهها الفرد، وحالته النفسية . العقلية الراهنة، ومدى النقص الموجود لديه في حلول للمشكلات التي يواجهها والأهداف التي يطمح إليها والقواعد التي يمكن أن يعالج بها المعلومات أو يحل المشكلات لتحقيق الأهداف (السامرائي، ١٩٩٤: ٤٣)، وهما يقرران أن الذاكرة الإنسانية مؤلفة من تنظيم قائمة من الأبنية أو التكوينات وقد تتألف مكونات أية بنية معينة من قوائم فرعية وفضلاً عن ذلك فان مكونات هذه القوائم تشتمل على معلومات مستمدة من أشكال حية مختلفة في أوقات مختلفة وتخرج في صورة استراتيجيات مختلفة من الترميز (Biggs, 1979, p: 375).

ومن هذا المنطلق فان نيول وسيمون يقدمان الخصائص الأولية لنظام معالجة المعلومات لدى الفرد الإنساني ونظام ذاكرته المركب من المستويات الطويلة والقصيرة وعمليات حفظ واسترجاع سريع وتخزين بطيء وعمليات النسيان والتلاشي للمعلومات، فكل هذه الخصائص تؤثر بشكل مهم في مستويات التعلم ومعالجة المعلومات وتؤثر البيئة الخارجية في الإنسان وفي معالجة وتجهيز المعلومات بالرغم من القدرات والقابليات التي يمتلكها الفرد.

وعلى هذا الأساس فهما يعتقدان بأن مفهوم معالجة المعلومات وسياقاته العامة عند الفرد الإنساني يتضمن خصائص أساسية تمتلك ثباتاً نسبياً من عمل إلى آخر ومن شخص إلى آخر أي أنهما يُقران بوجود خصائص أساسية قليلة جداً يمكن أن تكون قاسماً مشتركاً لدى الناس جميعاً في ما يتصل بطرائقهم في تجهيز ومعالجة المعلومات، على الرغم من ذلك فأنهما يقرران أن العمليات الحسية وأجهزة الاستقبال الحسي تتطلب مدخلات متساوية على نحو واضح (جابر، ١٩٨٣: ٣٧٧).

والإنسان من وجهة نظر (نيول وسيمون) كائن حي مرن ومتوافق بدرجة عالية ويقوم باستمرار بمعالجة المعلومات بطرائق مختلفة تتحدد بخصائص نسق معالجة المعلومات وحدود ذلك النسق في مواقف التعلم، وخلال حل المشكلات ينظر الفرد للمشكلة المطروحة ويفحص الحالة الراهنة في محاولة منه لحل المشكلة، ويتأمل الرسائل والأساليب المختلفة



التي يستخدمها ليتقدم في حلها، ولما كان لا يستطيع تجنب بعض الأخطاء فسوف تتاح له الفرصة لحل المشكلة باستخدامه وسائل معينة قد تقره أو تبعده عن الحل. ويمتلك الفرد عدداً محدوداً من القواعد والوسائل، ويواجه سلسلة من القرارات لكي ينتقل للخطوة اللاحقة أو يبين مدى مثابرته في الحل الذي يجربه أو متى يقوم بتغيير استراتيجياته وتكتيكاته.

وخلال هذه العملية يقوم المعالج للمعلومات بعقد موازنات . بين الحين والآخر . بين الحالة

الحاضرة للمعرفة(مشكلة غير محلولة) والحالة المرغوب فيها (مشكلة محلولة)، ويتعرف على طرائق تحديد الفروق بين المشكلات غير المحلولة، ويحدد الوسائل المختلفة التي يستطيع بواسطتها أن يدخل تحسناً على حالته الراهنة وصولاً إلى حل المشكلة (جابر ١٩٧٨ : ٣٧٣).

٢ : نموذج جانبيه في معالجة المعلومات :-

لقد قدم جانبيه (Gagne) نموذجاً نظرياً في معالجة المعلومات إذ يرى عند عرضه للنموذج بأن المثيرات والمحفزات الخارجية تؤثر في حواس الفرد ويتم استقبالها بصورة انتقائية منظمة، وتتحوّل إلى رسائل عصبية تصل إلى الجهاز العصبي، ثم تختزن لكي يتم استرجاعها، وعند الاسترجاع يحورها الجهاز العصبي إلى استجابات تظهر بشكل صور لفظية أو حركية أو أدائية منظمة، وما لم تتم هذه العملية فإننا لا نستطيع أن نعرف أن الدورة السلوكية قد اكتملت. فالتعلم في هذه الحالة ما هو إلا سلسلة من العمليات التي تجري داخل الإنسان بين مرحلة تلقي المثيرات (المدخلات) والحصول على النتائج أو الاستجابات (المخرجات)، وتتمثل خطوات هذه العملية في ما يلي :-

- ١- تؤثر المثيرات البيئية في الحواس التي هي أعضاء الاستقبال الحسي وهذه الأعضاء تنقل المثيرات إلى الجهاز العصبي المركزي إذ تمر بجهاز تصنيف وتسجيل يطلق عليه المسجل الحسي (Sensory Register).
- ٢- إن المسجل الحسي هو المسؤول عن العمليات الأولية، أي إدراك المثيرات البصرية والسمعية (صور سمعية وبصرية) وهي التي تتلقاها وتستقبلها الحواس ثم يقوم المسجل الحسي بتحويل الرسالة إلى رموز مناسبة (وتستغرق هذه العملية زمناً قصيراً لا يتجاوز جزءاً ضئيلاً من الثانية).
- ٣- تدخل الرسائل إلى الذاكرة القصيرة الأمد أو الفعالة، فيعاد تنظيمها لها في ضوء مفاهيم مختلفة، فالعدد (٢) يتحول من رمز إلى مفهوم الاتينية في مركز الذاكرة قصيرة المدى خلال ثوان قليلة.
- ٤- وإذا أراد الفرد حفظ المعلومات، فإنها تسجل بطريقة مناسبة وتنقل إلى الذاكرة الكامنة (مستودع المعلومات) إذ تبقى حتى تستدعى منها، وقد يكون هذا البقاء بصفة مستمرة على الرغم من أنه يصعب أحياناً استرجاع المعلومات من الذاكرة نتيجة صعوبة العثور عليها، أي معرفة مكان تسجيلها. وإن مفهوم الذاكرة القصيرة المدى والبعيدة المدى، أو الذاكرة الفعالة والذاكرة الكامنة يقصد به وجود عمليات عقلية معرفية وليس وجود مواقع محددة ومنفصلة في المخ لكل منهما.

- ٥- تؤثر المعلومات الموجودة في الذاكرة الكامنة (طويلة المدى) أو في الذاكرة الفعالة (قصيرة المدى) في عملية الاستجابة ولكي تفعل هذا لا بد أن تصل إلى مولد الاستجابات الذي يفحص الرسالة ويميز مركز الاستجابة المناسبة، ويرسل رسالة عصبية لمركز التنفيذ، وبهذا يتفاعل الفرد مع البيئة، وتعرف نتيجة التعلم، وإن الخطوات السابقة تصف خطوات معالجة المعلومات داخل الفرد ولكن ما هي ضوابط سير هذه المعلومات؟ ولإجابة عن هذا التساؤل تقدم النظرية مفهومين هما مركز التوقعات (Expectancies) والضبط التنفيذي (Executive control) إذ أن مركز التوقعات يتعلق بعملية إدراك المثيرات الواردة من الحواس وتفسيرها وتصنيفها وتسجيلها في الذاكرة. أما الضبط التنفيذي، فإنه يعالج عملية تخزين المعلومات في الذاكرة الكامنة وله صلة باستدعائها لتشكيل الاستجابة، وهذان المكونان يؤلفان الإستراتيجية المعرفية (Cognitive Strategy) (جابر، ١٩٧٨، ٣٧٦-٣٧٨).



٣ : نموذج كارول في معالجة المعلومات :-

لم تقدم كارول (Carrol) نظرية خاصة في معالجة المعلومات إلا أنها أشارت إلى العناصر المعرفية الأساسية في نظام معالجة المعلومات لدى الإنسان، وقد توصلت إلى هذا النظام من خلال تحليل نظري ومنطقي للأداء والمهام التي يقوم بها الإنسان في معالجتها.

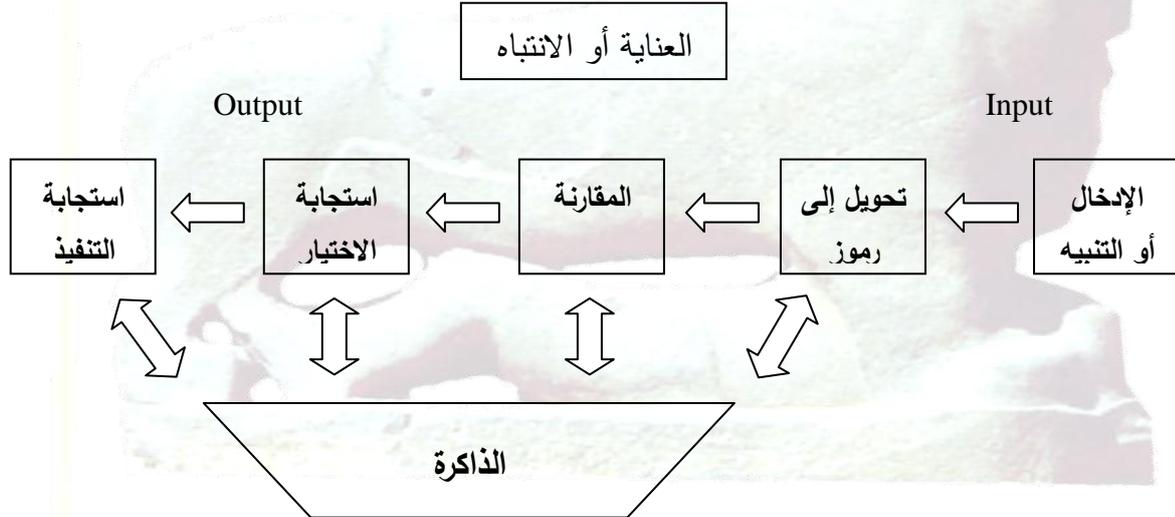
وهذه العناصر تتمثل في مايلي :-

١. المراقبة (Monitoring) : وهو العملية التي تتضمن موقفاً معرفياً يتم من خلاله تحديد الميل، ومراقبة عمل العمليات الأخرى خلال أداء مهمة المعالجة Crogg, VII, 1986, P: 192.

الانتباه (Attention) : وهي العملية التي تتم من خلالها ملاحظة الفرد لنوع وعدد من المثيرات التي ينتقها أثناء أداء المهمة. وذلك لفيض المعلومات التي تتلقاها من خلال أنظمتنا الحسية ولذلك توجب وجود تفتية واختيار المصادر للمعلومات المختلفة. وبشكل الانتباه حقيقية الإطار المركزي للإدراك النفسي وهو مشابه أو مناظر لأسبقية التقاطع أو الاعتراض في المثيرات (Kirby, J.R., 1978, p: 62)، وكما هو موضح في الشكل (٣) .

الشكل (٣)

يمثل مراحل إدخال المعلومات ومعالجتها واستخراجها



(Barber, 1988, p: 30)

نقلا عن (البدران، ٢٠٠٠: ٣٣).

٢. الفهم (Apprehension) : وهو العملية التي يستخدمها الفرد الملاحظ في تسجيل المثيرات في المسجل الحسي (Sensory Register).

٣. التكامل الإدراكي (Perceptual Integration) : وهو العملية التي يتم من خلالها إدراك المثيرات والغلق الإدراكي للمثيرات ومطابقتها مع أية تمثيلات سابقة مخزنة في الذاكرة.

٤. الترميز (Encoding) : وهو عملية تشكيل تمثيلات ذهنية للمثيرات لغرض تفسيرها اعتماداً على مكوناتها، وصفاتها، ومعناها.



٥. المقارنة (Comparison) : وتستخدم هذه العملية لتحديد إذا ما كان المثيران متشابهين (المثير المستدخل، والمثير المخزون على شكل خبرة سابقة). أو أنهما على الأقل من الصنف نفسه.
٦. تكوين تمثيلي . إدماجي (Co - representation - formation) : ويستخدم للوصول إلى تمثيل جديد في الذاكرة. من خلال ربطه بالتمثيلات الموجودة في الأصل لدى الفرد.
٧. استرجاع التمثيل المدمج (Co - representation - retrieval) : ويستخدم في إيجاد تمثيل محدد في الذاكرة. وترابطه مع تمثيل آخر على أساس بعض قواعد الترابط.
٨. التحويل (Transformation): وتستخدم هذه العملية لتحويل أو تغيير التمثيل الذهني على أساس محدد سابقاً.
٩. تنفيذ الاستجابة (Response Execution) : وتستخدم هذه العملية لتعمل مع بعض التمثيلات الذهنية للوصول إلى استجابة معينة.
- وترى كارول إن هذه العمليات والعناصر لا يمكن أن تغطي كل العمليات المعرفية والتي تدخل في أداء الفرد للمهمة المعرفية. ولكنها تفسير يمكن أن يغطي العمليات التي يمكن عدها داخلة في نظام المعالجة لدى الأفراد، وهناك افتراض مفاده أن هذه العمليات ليست مستقلة عن بعضها البعض ولكنها مختلفة، وهذا الاختلاف يساعد على تحليل معالجة المعلومات إذ إن أسهل وأبسط المهمات والأداءات تحتاج إلى سلسلة طويلة متعددة من عناصر معالجة المعلومات (قطامي، ١٩٩٠، ٦٣٧).
- ٤ : نموذج براون في معالجة المعلومات :-
- اتسمت نظرية براون (Brown) بأنها قسمت العمليات المعرفية الأساسية على :-
- أ- عمليات ما وراء المعرفية (Meta cognitive processes) : وهي عبارة عن مهارات تنفيذية تستخدم لضبط وتوجيه عملية معالجة المعلومات لدى الأفراد، إذ أنها وظائف للتحكم التنفيذي في توجيه الانتباه والإدراك واختيار الاستراتيجيات المعرفية المناسبة وحل المشكلات ومراقبة نجاح الاستراتيجيات وكفاءة الحلول.
- ب- العمليات المعرفية (Cognitive processes) : وهي عبارة عن مهارات تستخدم في توظيف الاستراتيجيات التنفيذية في العمل على أداء مهمة المعالجة.
- وحددت براون (Brown) خمس عمليات ما وراء معرفية لها أهمية خاصة في نظام معالجة المعلومات، وهي ما يلي:-
١. التخطيط (Planning):- ويتمثل في خطوة البدء بالتنفيذ، بعد أن تم تحديد الإستراتيجية المعينة (Biggs & Teller, 1988, p: 196).
٢. المراقبة (Monitoring):- وهي العملية التي يكشف من خلالها فاعلية خطوات الفرد في تنفيذ الإستراتيجية ومدى الاختلاف بينه وبين الآخرين (Rigncy, 1978, p:200).
٣. الاختبار (Testing):- ويعني اختبار وتفحص الإستراتيجية أثناء أدائها.
٤. المراجعة (Revising):- وتعني الاستخدام المستمر لإستراتيجية الفرد كلما دعت الحاجة لذلك.
٥. التقييم (Evaluation):- وهو عملية تقييم الإستراتيجية المستخدمة من قبل الفرد وذلك من أجل تحديد فاعليتها.
- وإن عمليات ما وراء المعرفية هي " تلك العمليات التي تشبه إلى حد كبير تلك العمليات المستخدمة في تقرير العمليات المعرفية المناسبة لحل المشكلات" (قطامي، ١٩٩٠، ٦٣٧).



٥ : نموذج ستيرنبرغ في معالجة المعلومات :-

قدم ستيرنبرغ (Sternberg, 1985) نظاما خاصا لمعالجة المعلومات يتكون من ثلاثة

عناصر أساسية، وتتألف هذه العناصر من أخرى فرعية وهي تمثل ما يلي:-

١- ما وراء العناصر (Meta-Components):-

وهي عملية ضبط تستخدم في تنفيذ التخطيط ومراقبة الأداء من خلال الإستراتيجية، وتقييم أداء

الفرد للمهمة وتعد عمليات ما وراء العناصر مرادفة لعمليات ما وراء المعرفة عند براون (Brown). وهي تمثل عمليات

الفهم للمهمة، أو تنفيذ المهمة من خلال فهمها واستيعابها.

٢- عناصر الأداء (Performance Components):-

وهي عمليات دنيا تستخدم في تنفيذ الاستراتيجيات المختلفة عند أداء المهمة، وهذه العناصر تتضمن ما يلي:-

أ- الاستدلال (Inferring): ويعني استدلال العلاقة بين مثيرين متشابهين في أشياء ومختلفين في أشياء أخرى.

ب- الترميز (Encoding): وهو إعطاء صفة ورمز لطبيعة المثيرات.

ج- تطبيق العلاقات الاستدلالية السابقة في الموقف الجديد.

٣- عناصر اكتساب المعرفة (Knowledge Acquisition Components):-

وهي عمليات تعلم واكتساب معلومات جديدة و تخزينها في الذاكرة، ويرى ستيرنبرغ (Sternberg) بأن العناصر

الأكثر أهمية في تعلم واكتساب المعرفة تتمثل في ما يلي :-

أ- الترميز الانتقائي (Selective Encoding): وهي العملية التي يتم فيها عزل المعلومات الجديدة ذات العلاقة

بموضوع معين عن المعلومات غير المتعلقة به وفي ضوء هدف محدد يحدث في موقف التعلم.

ب- التجميع الاختياري (Selective Combination): وهو عملية تجميع المعلومات المرزمة اختياريًا وفق أسلوب

يزيد من تماسكها وترابطها داخليًا.

ج- المقارنة الاختيارية (Selective Comparison): وهي عملية ربط المعلومات التي تم ترميزها بالمعلومات

المخزنة في الذاكرة وذلك لغرض زيادة ارتباطها بالبناء المعرفي الجديد، أو البناء المعرفي المشكل سابقًا.

ويتم استخدام هذه الأنواع الثلاثة من العناصر في أداء المهمة لغرض الوصول إلى الحل، وتتباين أهمية استخدامها.

إلا أن ما وراء العناصر (Meta-Components) هي الأكثر تطبيقًا واستعمالًا عند البدء في أداء معالجة المعلومات لما

تمتلكه من خاصية التنشيط الفعال للمعلومات، إذ أن التحكم ينتقل مباشرة من النظام إلى العناصر حيث كان تنشيط

العناصر يؤثر بالتالي في عملية الاسترجاع أو في الأداء الأخرى التي يؤديها الفرد والمأخوذة من عناصر اكتساب

المعرفة بحيث يتم تنقيتها حتى تصبح عناصر أداء عن طريق عناصر ما وراء العناصر (قطامي، ١٩٩٠ : ٦٤١).

ومن الممكن تصور هذه العملية في حل مسألة رياضية من خلال الخطوات التالية:-

١. يقرر المتعلم نوع ونمط المكون لنوع ما وراء العناصر لتحديد استخدام الإستراتيجية المعنية بذلك.

٢. تحديد العنصر المسؤول مباشرة عن تحديد الإستراتيجية المناسبة.

٣. تحديد العنصر المسؤول مباشرة عن أداء المهمة أثناء الخطوة الأولى في الإستراتيجية.

٤. ينتقل التنشيط إلى عناصر الأداء اللاحقة للأداء والضرورية في تنفيذ الإستراتيجية.

٥. رجوع التغذية الراجعة من عناصر الأداء وتوضيح مستوى نجاح الإستراتيجية .

٦. يقرر الفرد نوع الأداء المطلوب وفقا لنتائج التغذية الراجعة.

٧. عند تنفيذ الإستراتيجية لعدد من المرات، يتم اكتساب معلومات جديدة عن أسلوب حل المسألة الرياضية.



٨. يتم نقل المعلومات المتعلقة بحل المشكلة بطريقة غير مباشرة، وذلك عن طريق عناصر اكتساب المعرفة ذات العلاقة بالحل إلى عناصر الأداء ذات العلاقة وذلك لاستخدامها في حل مشكلات جديدة (السامرائي، ١٩٩٤: ٥١).

وحدد ستيرنبرغ (Sternberg, 1979) ستة مصادر أساسية من الفروق الفردية في

عملية معالجة المعلومات بين الأفراد وهذه الفروق هي :-

١- العناصر (Components): وتعني استخدام بعض الأفراد المتعلمين لعناصر أكثر من استخدام غيرهم لها، أي القدرة على استخدام وتوظيف عناصر معينة مثل (أ، ب، ج) في حين يستعمل فرد آخر عناصر مثل (أ، ج، د).

٢- تجميع العناصر (Combination Component):

وهي عملية استخدام بعض الأفراد لصيغ معينة في تجميع العناصر، بينما يستعمل أفراد آخرون أكثر من قانون وأكثر من تجميع في عمليات المعالجة.

٣- ترتيب معالجة العناصر (Order of Components Processing): وهي عملية استخدام البعض لأحد الأساليب في التتابع، في حين يستخدم الآخرون أساليب أخرى. ويمكن تصور ذلك بأنه السير في حل المشكلة وفق الترتيب (أ، ب، ج) بينما يسير فرد آخر في حل المشكلة وفق الترتيب (أ، ج، د).

٤- أسلوب معالجة العناصر (Mode of Components Processing): وتعني الطريقة التي يستخدمها الأفراد في معالجة العناصر، وتعني قدرة بعض الأفراد المتعلمين على استخدام طريقة أو مجموعة طرائق لمعالجة العناصر المختلفة عن أسلوب الأفراد الآخرين كاستخدام طرائق مختصرة أو مطولة في الوقت ذاته يستخدم آخرون أسلوباً مباشراً في معالجة المعلومات.

٥- زمن العنصر ودقته (Components Time of Accuracy): ويقصد به عملية تنفيذ الحل أو أداء المهمة لدى الأفراد المختلفين من خلال عاملي الزمن والدقة والإنجاز.

٦- التمثيل الذهني . العقلي للعناصر (Mental Representation): ويقصد به توفر إمكانية الاختلاف بين الأفراد في طريقة تمثيلهم للمعلومات في بنائهم العقلي، إذ تتوفر لدى الأفراد إمكانية حل مشكلة لغوياً، في حين يقوم فرد آخر بتمثيلها رمزياً خيالياً أو إسقاطياً (قطامي، ١٩٩٠: ٦٣٨-٦٤١).

ثالثاً: أهم مؤشرات الإطار النظري التي أفادت البحث الحالي مع بعض نقاط الاتفاق والاختلاف بين النماذج النظرية:

إن نظريات معالجة المعلومات التي تم عرضها قد طرحت تصورات افتراضية لعمليات التعلم والاكتساب ومعالجة المعلومات. ولا توجد نظرية متكاملة شاملة وقادرة على تكوين صورة واضحة لمفهوم معالجة المعلومات عند الفرد الإنساني، على الرغم من النقاط المشروقة التي أبرزتها بعض النظريات في تفسير هذه العمليات من خلال البحث والفحص والتمحيص في عمليات التعلم ومعالجة الفرد الإنساني للمعلومات وطرق وأساليب التعامل معها بالاعتماد على الاستدلال والتفسير المنطقي للظواهر التي وصفتها في النظريات المعرفية ومعالجة المعلومات التي اختلفت في كشفها لأبعاد هذا العلم الحديث الذي أحدث ثورة علمية ومعلوماتية في زمن تفجر المعلومات أمام الإنسان الذي دخل الألفية الثالثة من أجل أن تكون أمامه طرقاً سالكة في استثمار طاقاته العقلية المبدعة في اكتساب المعلومات وتخزينها وترميزها واسترجاعها، وعلى هذا الأساس فقد اختلفت وتباينت نظريات معالجة المعلومات فيما بينها في تفسيرها وتوضيحها للمفردات الأساسية للمعطيات المعرفية في عملية معالجة المعلومات. وعلى الرغم من هذه الاختلافات فقد اتفقت أيضاً في مجموعة نقاط عبرت عن نقاط الالتقاء ما بين النظريات وهي:-



١. اشتركت جميع هذه النظريات في موضوع معالجة المعلومات بوصفها سلسلة من عمليات عقلية ذهنية داخلية أساسها استقبال المعلومات بواسطة الجهاز الحسي للإنسان، إذ تجري عمليات من التمثيل والتحويل المعرفي المعقد واستخراج نتائج استجابة جديدة تتسجم مع الموقف الآني.

٢. تتفق أساسيات هذه النظريات على أن المعلومات التي تصل إلى أجهزة الاستقبال الحسي تشترك في معالجتها وإخراجها عمليات عقلية معرفية معقدة من الانتباه والتحكم (السيطرة) والتخطيط والمراقبة الذاتية لتنفيذ الأداء.

٣. تلتقي هذه النظريات في الإشارة إلى عناصر مساعدة في إنجاز مهمة معالجة المعلومات وهي (الترميز، الخزن، التمثيل الإدماجي).

وفي ختام هذا العرض لأطر النظرية التي عالجت موضوع المهارات التي يعتمدها الطالب في اكتسابه للمعرفة تود أن تشير الباحثة إلى أنها لم تعتمد على نظرية بكاملها وإنما استفادت من كل نظرية ما يحقق لها الفائدة في ضوء العناصر المكونة للأداة وطبيعة إجراءات البحث فمثلاً استفادت من نموذج نيول وسيمون النقاط التالية :-

- ١- اعتمادهما على تصور الإنسان نفسه معالجاً نشطاً للمعلومات بما يعكس تعلمه.
- ٢- تأكيدهما على امتلاك الإنسان لمجموعة من الخبرات والتي عبر عنها بصور عن البيئات السابقة والحالية والخارجية منها والداخلية، والمشكلات التي يواجهها الفرد وحالته النفسية والعقلية.
- ٣- تأكيدهما على دور الذاكرة الإنسانية والعمليات العقلية المختلفة التي تحدث فيها وما ينتج عنها في صورة استراتيجيات مختلفة من الترميز.

واستفادت الباحثان من نموذج جانبيه بالنقاط التالية :-

- ١- تأكيده على المثبرات والمحفزات الخارجية التي تؤثر على حواس الفرد.
- ٢- تأكيده على دور المسجل الحسي والعصبي.
- ٣- طرحه لمفهوم الدورة السلوكية التي تتضمن سلسلة العمليات التي تجري داخل الإنسان ما بين مرحلة تلقي المثبرات (المدخلات) والحصول على النتائج أو الاستجابات (المخرجات).
- ٤- طرحه لمفهوم الذاكرة القصيرة المدى والذاكرة بعيدة المدى أو الذاكرة الفعالة والذاكرة الكامنة على أساس وجود عمليات عقلية معرفية وليس مجرد مواقع محددة ومنفصلة في المخ لكل منهما.
- ٥- طرحه لمفهوم الإستراتيجية المعرفية الذي يتضمن مفهومين أساسيين هما مركز التوقعات (Expectencies) والضبط التنفيذي ويتعلق الأول بعملية إدراك المثبرات الواردة من الحواس وتفسيرها وتصنيفها وتسجيلها في الذاكرة. أما الثاني فيعالج عملية خزن المعلومات في الذاكرة الكامنة واستدعائها عند الحاجة.

أما مدى الاستفادة من النموذج الثالث لنظريات معالجة المعلومات وهي نظرية كارول فقد اعتمدت على مفهوم العناصر المعرفية الأساسية التي تتمثل في المراقبة، والانتباه، والفهم، والتكامل الإدراكي، والترميز، والموازنة، وتكوين تمثيلي (إدماجي)، واسترجاع التمثيل المدمج، والتحويل، وتنفيذ الاستجابة التي هي عمليات أساسية تبرز دوراً أثناء معالجة المعلومات والمشكلات.

وبالنسبة لنموذج براون فنلاحظ أنه قد قسم العمليات المعرفية الأساسية إلى العمليات ما وراء المعرفية (التخطيط، المراقبة، الاختبار، المراجعة، التقييم) والعمليات المعرفية أي أنها قد حددت استراتيجيات معينة لمعالجة المعلومات.

في حين نرى أن نموذج ستيرنبرغ قد طرح نظاماً خاصاً للمعالجة المعرفية والذي يتكون من ثلاثة عناصر أساسية هي ما وراء العناصر وعناصر الأداء وعناصر اكتساب المعرفة. وتأتيه على دور المعلومات السابقة أو التعلم السابق في الموقف



الآتي أي دور الذاكرة البعيدة المدى في معالجة أي معلومة وطرحها مع التركيز على دور الانتباه الاختياري والانتقائي، وتطرقة لمفهوم الفروق الفردية ما بين الأفراد في عملية معالجة المعلومات التي تؤكد تميز نموذج ستيرنبرغ في طرحه لمفهوم لم يطرح من قبل المنظرين والنظريات الأخرى وبهذا نلاحظ أن النماذج قد اختلفت في طرحها لمفاهيم واستراتيجيات معرفية تؤكد معالجة المعلومات من قبل الطلبة على الرغم من أنها تتجمع في النهاية في مفهوم معالجة المعلومات.

الفصل الثالث

دراسات سابقة

أولاً : دراسات عربية

١- دراسة شعير و منسي (١٩٨٨)

"أثر استخدام أسلوب النماذج في التدريس بالتعليم على أساليب التعلم وطرق الاستذكار ودافعية الطالبات للدراسة" سعت الدراسة إلى تحقيق أهداف منها :-

* العلاقة بين اتجاهات الطالبات نحو أساليب الاستذكار التي يتبعونها والتحصيل الدراسي لهن

* العلاقة بين دافعية الطالبات للدراسة والتحصيل الدراسي لهن.

* أهم أساليب الاستذكار التي تتبناها الطالبات في التخصصات الدراسية المختلفة.

وتكونت عينة البحث من (٩٢) طالبة من طالبات كلية التربية/جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، (٢١) طالبة تخصص دراسات إسلامية، (٢٣) طالبة تخصص لغة عربية، (٢٤) طالبة تخصص علوم طبيعية، (٢٤) طالبة تخصص رياضيات وعلوم طبيعية من الطالبات اللاتي يدرسن مقرر أسس المناهج وقد استخدمت الأدوات التالية في جمع البيانات:-

١- استفتاء الدافعية للدراسة، إعداد الدكتور محمود عبد الحليم منسي.

٢- اختبار أساليب المذاكرة، إعداد الدكتور محمود عبد الحليم منسي.

٣- اختبار الاتجاه نحو طريقة التدريس بالنماذج، إعداد الدكتورة عواطف علي شعير.

٤- الاختبارات التحصيلية في مقرر أسس المناهج، إعداد الدكتورة عواطف علي شعير.

وكانت أهم نتائج هذا البحث كما يأتي :-

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو طريقة الاستذكار والتحصيل الدراسي للطالبات.
- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الطالبات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي.
- تفضل طالبات كلية التربية في تخصصات الرياضيات والعلوم الطبيعية إتباع أساليب الاستذكار المنظمة والمتعمقة، وكذلك تفضل طالبات شعبة الدراسات الإسلامية إتباع أساليب الاستذكار المنظمة والمتعمقة. في حين تفضل طالبات شعبة اللغة العربية استخدام الأسلوب المنظم في الاستذكار فقط، هذا وتفضل طالبات شعبة العلوم الاجتماعية الطريقة السطحية في الاستذكار (شعير و منسي، ١٩٨٨ : ٣-٤).

٢- دراسة الصراف (١٩٩٢)**"العادات الدراسية وعلاقتها بالجنس والتخصص والمستوى الدراسي للطلاب الجامعي"**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مجالين متعلقين بالعادات الدراسية (أسلوب المذاكرة اليومية، وأساليب المذاكرة للامتحان) إذ طبقت على عينة تكونت من (١٢٧٠) طالباً وطالبة من جامعة الكويت (٦٨٠ طالباً و ٥٩٠ طالبة)، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين الذكور والإناث في أساليب المذاكرة اليومية، وبين طلبة التخصصات العلمية وطلبة التخصصات الأدبية، وكذلك بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثانية والرابعة والخامسة، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في أساليب المذاكرة للامتحان بين الطلاب والطالبات ولصالح الطلاب، كما وجد أن طلبة الكليات النظرية أفضل من طلبة الكليات العلمية في استخدام أساليب المذاكرة للامتحان. هذا ولم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة بين طلبة السنة الأولى والسنوات التالية فيما يتعلق بعادات الدراسة، أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة لمتغير الصف الدراسي للطلاب لا في مجال أساليب المذاكرة اليومية ولا في أساليب المذاكرة للامتحان.

ولم تظهر النتائج أي أثر للتفاعل بين عاملي الجنس والتخصص الدراسي أو أي أثر للتفاعل الثلاثي بين الجنس والتخصص والمستوى الأكاديمي على عادات الدراسة (الصراف، ١٩٩٢: ٢٥٩-٢٧٨).

٣- دراسة الشيخ وعبد الرحيم (١٩٩٣)**"مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بدافعية التعلم والتحصيل والذكاء"**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مهارات التعلم والاستذكار وكل من التحصيل الدراسي والذكاء ودافعية التعلم، وطبقت على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية قوامها (١٥٩) طالباً بالصف الثاني من المرحلة الإعدادية بمدينة الدوحة بقطر، وتم تطبيق قائمة مهارات التعلم والاستذكار ومقياس دافعية التعلم واختبار القدرات العقلية الأولية. وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد ارتباط دال بين مهارات التعلم والاستذكار ومكونات الدافعية للتعلم بالتحصيل الأكاديمي، كما وجدت فروق دالة إحصائية في التحصيل بين مرتفعي ومنخفضي مهارات التعلم والاستذكار، وكما وجد تأثير دال للتفاعل بين مهارات التعلم والاستذكار ومكونات دافعية التعلم على التحصيل. كما أن متغيرات مهارات التعلم والاستذكار والدافعية والذكاء استطاعت تفسير حوالي (٨٤.١%) من تباين التحصيل الأكاديمي (الشيخ وعبد الرحيم، ١٩٩٣: ١٢٥).

٤- دراسة أديبي (٢٠٠١)**"قدرات التفكير الابتكاري في علاقتها بعادات الاستذكار وقلق الاختبار لدى طلبة التعليم الثانوي والجامعي"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قدرات التفكير الابتكاري وعادات الاستذكار وقلق الاختبار لدى الطلبة وفق المتغيرات التالية: المرحلة التعليمية (ثانوي/جامعي) مرتفعو الابتكارية ومنخفضوها ومتغير الجنس. وتم تحديد عينة البحث من بين طلاب مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي بدولة البحرين. وبلغ حجم هذه العينة (٢٢٧) طالباً وطالبة.

واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية:

١- اختبار القدرة على التفكير الابتكاري.

٢- مقياس عادات الاستذكار.

٣- قائمة قلق الاختبار.



كما استخدم الباحث تحليل التباين أحادي الاتجاه، واختبار زتزل للفروق بين المتوسطات، ومعاملا ارتباط بيرسون. وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج من بينها:

● يوجد ارتباط موجب دال إحصائي بين قدرات التفكير الأبتكاري وعادات الاستذكار عدا متغير الرضا عن المعلم.

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب مرحلة التعليم الثانوي والجامعي في عادات الاستذكار واتجاهاته موضع الدراسة وإن كانت تميل للارتفاع لصالح عينة طلاب مرحلة التعليم الجامعي.
- توجد فروق بين الجنسين في عادات الاستذكار تميل لصالح عينة البنات في عادات الاستذكار واتجاهاته (طرق العمل، وعادات الاستذكار، والاتجاه الدراسي العام) وجاءت الفروق غير دالة بين الجنسين في متغيري الرضا عن المعلم وتقبل التعليم، وإن كانت المتوسطات ترتفع لصالح عينة البنات. كما خرجت الدراسة بجملة توصيات (أديبي، ٢٠٠١: ٨٧-١٠٣).

ثانياً : دراسات أجنبية:-

٥- دراسة ايدزيلا (Udziela, 1996) :-

"أثر دراسة تلاميذ الصف السادس لمقرر مهارات الاستذكار على تحصيلهم الدراسي"

هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر دراسة تلاميذ الصف السادس لمقرر مهارات الاستذكار على التحصيل الدراسي لديهم. وتضمنت دراستهم لهذا المقرر تدريبهم على مهارات: إدارة الوقت، وتناول الاختبار، وأخذ الملاحظات، والفهم القرائي، وفهم المفردات، وإدارة قلق الاختبار، وقراءة النص، وسرعة القراءة. وكانت عينة الدراسة (١٦٧) تلميذاً، شارك منهم (٧٩) في التدريب و(٨٨) لم يشاركوا في التدريب.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين عند مستوى (٠.٠٥) بفارق إحدى عشرة نقطة لصالح المجموعة المشاركة في التدريب. (Udziela, 1996, p:112).

٦- دراسة فريدريك (Fredrick, 1998)

"أثر تدريب مجموعة من طلاب المدارس المتوسطة في ولاية الباما على مهارات الاستذكار"

هدفت إلى دراسة أثر تدريب مجموعة من طلاب المدارس المتوسطة في ولاية "الباما" على مهارات الاستذكار في علاقته بمعدلاتهم الدراسية ودرجاتهم على اختبارات التحصيل الدراسي إذ تم موازنة أداء المجموعة قبل التدريب وبعده فأظهرت النتائج عن وجود فروق دالة لصالح القياس ألبعدي، وبموازنة أداء هذه المجموعة بأداء المجموعة الضابطة أظهرت النتائج أن الفروق لصالح المجموعة التي تلقت التدريب على مهارات الاستذكار، مما يشير إلى زيادة التحصيل الدراسي بتدريب الطلاب على مهارات الاستذكار (Fredrick, 1998, p:59).

ثالثاً: موازنة الدراسات السابقة

تم الإطلاع على الدراسات السابقة ونوقشت من حيث أهدافها وأساليب اختيار عيناتها والأدوات المستخدمة فيها والوسائل الإحصائية التي اتبعت في تحليل بياناتها والنتائج التي تم التوصل إليها. وقد استفاد الباحثان من تلك الدراسات التي عمقت رؤيتهما النظرية والعملية في صياغة مشكلة الدراسة الحالية، وكذلك في صياغة أهدافها ومنهجيتها وتفسير نتائجها، والاطمئنان على المنهجية التي أتبعها في التعامل مع البيانات التي حصلوا عليها من أفراد عينة الدراسة.



١- الأهداف والمنهج :

تباينت أهداف الدراسات السابقة التي عرضت في هذا الفصل من حيث الأسلوب الذي اعتمده في دراستها لموضوع مهارات التعلم والاستنكار ودافعية التعلم، فنلاحظ أن بعض هذه الدراسات قد اعتمدت المنهج الوصفي والبعض الآخر المنهج التجريبي، فمهما استهدفت تعرف أثر مهارات التعلم والاستنكار على مستوى الطلبة وتحصيلهم الدراسي،

مثل دراسة ايدزيلا (Udziela, 1996) ودراسة فريدريك (Fredrick, 1998) والقسم الآخر من الدراسات استهدفت تعرف العلاقة بمتغيرات أخرى، منها التحصيل والجنس والاتجاهات والتخصص والذكاء وقلق الاختبار والاستراتيجيات المعرفية والدافع المعرفي وقدرات التفكير الابتكاري، مثل دراسة شعير ومنسي (١٩٨٨) ودراسة الصراف (١٩٩٢) ودراسة الشيخ وعبد الرحيم (١٩٩٣) ودراسة أدبيي (٢٠٠١) وبالرغم من تباين الأساليب والطرائق التي تناولت موضوع مهارات التعلم والاستنكار ودافعية التعلم إلا أن جميعها تتفق في تناولها للجوانب المعرفية والأساسية ذات العلاقة بمهارات التعلم والاستنكار ودافعية التعلم.

أما الدراسة الحالية فإنها هدفت إلى معرفة القدرة على المذاكرة الجيدة لدى طلبة المرحلة الثالثة والرابعة من قسم الرياضيات من كلية التربية / جامعة بابل واعتمدت على المنهج الوصفي. وبذلك فإن هذه الدراسة تتفق جزئياً مع أهداف الدراسات السابقة منفردة من ناحية تناولها عمليات اكتساب المعلومات من خلال العادات الدراسية ومهارات التعلم التي يتبعها الطلبة أثناء دراستهم .

٢- العينة :

إن عدد أفراد العينة وحجمها وجنسها يتحدد في ضوء هدف البحث وطبيعة المجتمع المبحوث والمتغيرات الخاضعة للبحث، وفي ضوء ذلك فإن أفراد العينة في الدراسات السابقة تراوحت أعدادهم بين (٩٢) فرداً بوصفهم حداً أدنى كما في دراسة شعير و منسي (١٩٨٨) و (١٢٧٠) فرداً بوصفهم حداً أعلى كما في دراسة الصراف (١٩٩٢)، وكذلك تباينت هذه العينات في متغير الجنس فبعضها تناول دراسة الجنسين (ذكوراً . إنثاءً) كما في دراسة الصراف (١٩٩٢) ودراسة أدبيي (٢٠٠١)، وبعضها ضم الإناث فقط كما في دراسة شعير و منسي (١٩٨٨) وتعامل البعض الآخر مع الذكور كما في دراسة الشيخ و عبد الرحيم (١٩٩٣) ودراسة فريدريك (Fredrick, 1998)، إلا أن دراسة فريدريك (Fredrick, 1998) لم تشر إلى عدد عينة الدراسة، ودراسة ايدزيلا (Udziela, 1996) لم تذكر جنس أفراد عينة الدراسة وإنما اكتفت بذكر أعدادها فقط وكذلك تباينت المراحل الدراسية لهذه العينات، فبعضها كان من الأطفال في المرحلة الابتدائية كما في دراسة ايدزيلا (Udziela, 1996) وبعضهم تناول المرحلة المتوسطة والثانوية كما في دراسة الشيخ وعبد الرحيم (١٩٩٣) ودراسة فريدريك (Fredrik, 1998)، في حين اهتمت دراسة أدبيي (٢٠٠١) بالتعليم الثانوي والجامعي. واهتمت دراسات كل شعير ومنسي (١٩٨٨) والصراف (١٩٩٢) بطلبة الدراسة الجامعية، أما عينة الدراسة الحالية فقد تألفت من (٨٨) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة.

٣- أدوات البحث:

لقد تباينت الدراسات السابقة في استخدامها للأدوات التي جمعت من خلالها البيانات، فبعضها استخدم اختبارات ومقاييس من إعداد الباحثين أنفسهم كما في دراسة شعير ومنسي (١٩٨٨) ودراسة الشيخ وعبد الرحيم (١٩٩٣)، وبعضهم استخدم أدوات جاهزة للتطبيق في جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة مع إجراء بعض التعديلات الملائمة لهدف البحث كما في دراسة أدبيي (٢٠٠١)، في حين لم تشر دراسة الصراف (١٩٩٢) ودراسة فريدريك (Fredrik, 1998) إلى الأدوات التي أتبعها في الحصول على البيانات، إلا أنها أوضحت أن موازنة أداء الطلبة ما بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي قد أعطت البيانات الخاصة بها.



أما في الدراسة الحالية فقد تم بناء مقياس القدرة على المذاكرة الجيدة عن طريق الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع. كما تم توجيه سؤال مفتوح يبين مستوى قدرة الطالب على المذاكرة. وقد تم عرض كل فقرات المقياس وتعليماته على مجموعة من الخبراء لغرض إبداء رأيهم في مدى صلاحيتها لأداء الغرض الذي أعدت من أجله .

٤- الوسائل الإحصائية :

لقد تباينت الدراسات السابقة في استخدامها للوسائل الإحصائية وذلك نتيجة لاختلاف أهداف هذه الدراسات، فنلاحظ أن دراسة أديبي (٢٠٠١) تم استخدام (تحليل التباين الاحادي الاتجاه، واختبار زتنز للفروق بين المتوسطات ومعامل ارتباط بيرسون). في حين لم تتطرق بقية الدراسات إلى الوسائل الإحصائية المستخدمة فيها كما دراسة شعيرومنسي (١٩٨٨) ودراسة الصراف (١٩٩٢) ودراسة الشيخ وعبد الرحيم (١٩٩٣) ودراسة ايدزيلا (Udziela, 1996) ودراسة فريديريك (Fredrick, 1998).

أما الدراسة الحالية فإنها تتفق مع الدراسات السابقة في استخدامها للوسائل الإحصائية، فقد استخدمت معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين القدرة على المذاكرة الجيدة لدى عينة الدراسة كما استخدمت الاختبار التائي لمعرفة هل كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين في القدرة على المذاكرة الجيدة لدى أفراد عينة الدراسة ووفقا لمتغيرات البحث.

الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

أستخدم المنهج الوصفي التحليلي لكونه ملائماً لدراسة الظواهر والعلاقات بين أسبابها ونتائجها وتحليلاً لها للخروج باستنتاجات وتوصيات بشأنها.

ويتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث الأصلي وطريقة اختيارها وأداة البحث وصدقها وثباتها وتطبيقاتها فضلاً

عن استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البحث.

ثانياً: - إجراءات البحث

١- مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية /جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) فبعد مراجعة شعبة التسجيل في كلية التربية للتعرف على حجم المجتمع الكلي، ظهر أن المجموع الكلي لمجتمع البحث الحالي هو (٦٩٢) طالبا وطالبة موزعين على الأقسام العلمية والمرحلة الدراسية، وكما مبين في الجدول (١).



الجدول (١) مجتمع البحث حسب القسم والمرحلة

المجموع	المرحلة		القسم
	الرابعة	الثالثة	
٨٨	٣٨	٥٠	الرياضيات
٢٣٠	١٤٥	٨٥	اللغة العربية
١٤٠	٧٨	٦٢	التاريخ
٧٩	٣٨	٤١	الجغرافية
٨٢	٣٥	٤٧	الفيزياء
٧٣	٣٤	٣٩	العلوم التربوية والنفسية
٦٩٢	٣٦٨	٣٢٤	المجموع

٢- عينة البحث

تم اختيار عينة للبحث الحالي من طلبة قسم الرياضيات بالطريقة القصدية من المرحلة (الثالثة والرابعة) بواقع (٥٠) طالباً وطالبة للمرحلة الثالثة و(٣٨) طالباً وطالبة للمرحلة الرابعة ليصبح العدد الكلي لعينة البحث الأساسية (٨٨) طالباً وطالبة، وذلك للأسباب الآتية:

١. التجانس في التخصص لكونهم من خريجي الفرع العلمي مقارنة بالأقسام الأخرى .
 ٢. التعرف على دور الخبرة في القدرة على المذاكرة الجيدة بين طلبة المرحلة الثالثة والرابعة .
 ٣. طلبة قسم الرياضيات أكثر قدرة من غيرهم على استخدام الترميز والاختزال في الذاكرة من غيرهم لباقي الاقسام .
 ٤. إن احد الباحثين يقوم بالتدريس في هذا القسم مما يسهل تطبيق أداة البحث، وكما موضح في الجدول (٢)
- الجدول (٢) أفراد عينة البحث الأساسية حسب المرحلة:

المرحلة	عدد أفراد العينة	نسبتهم من المجموع الكلي لطلبة القسم
الثالثة	٥٠	%٥٦,٨
الرابعة	٣٨	%٤٣,٢
المجموع	٨٨	%١٠٠



٣-أداة البحث

سعى الباحثان إلى استخدام بناء مقياس للقدرة على المذاكرة الجيدة يتلاءم مع الإطار النظري الذي انطلق منه البحث والاطلاع على الأدبيات والمقاييس والدراسات السابقة ومع طبيعة مجتمع البحث وما يجب أن تتصف به شروط المقاييس العلمية كالصدق والثبات والقدرة على التمييز، كما تم توجيه سؤال مفتوح لبعض طلبة قسم الرياضيات الذين هم خارج عينة البحث الأساسية بلغ عددهم (٢٠) طالبا وطالبة عن الأساليب أو القدرات التي تؤدي إلى المذاكرة الجيدة انظر الملحق (١) يبين مستوى قدرة الطالب على المذاكرة .

وبعد استرجاع الاستجابات تم تفرغها على شكل فقرات مع إضافة بعض الفقرات من الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وقد تكون المقياس بصيغته الأولية من (٢٠) فقرة انظر الملحق (٢) وقد اعطي لها ثلاث بدائل (موافق - موافق لحد ما - غير موافق) تعطى الدرجة "٢" لاختيار موافق، والدرجة "١" لاختيار موافق لحد ما، و"صفر" لاختيار غير موافق) في حالة الفقرات الايجابية والعكس من ذلك في حالة الفقرات السالبة ثم يتم الحصول على الدرجة الكلية للمستجيب بالجمع البسيط لدرجاته على كل الفقرات ويمكن استعمال هذه الدرجات الكلية للتحليلات الاحصائية .

٤: صدق الأداة:

يعد صدق الأداة من الشروط المهمة التي يجب توافرها في أداة البحث، ويبين (Ebel,1972,p555) إن الوسيلة المضلة للتأكد من الصدق لأداة القياس هو أن يقوم عدد من المحكمين (الخبراء) بتقدير صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من أجلها من أجل تحقيق الصدق الظاهري وصدق المحتوى ومدى ملائمة صلاحيتها للقياس انظر الملحق (٣).

ومن أجل الإبقاء على جميع الفقرات فينبغي أن تتال موافقة ٨٠% من الخبراء، وظهرت نسبة اتفاق الخبراء على أسئلة الاختبار أكثر من نسبة ٨٠%، وبذا تم الإبقاء على جميع فقرات الاختبار البالغة (٢٠) فقرة مع تعديلات لفظية بسيطة في بعض الفقرات انظر الملحق (٤).

٥: ثبات الاختبار

يعد الاختبار أو المقياس ثابتاً إذا كان يعطي النتائج نفسها باستمرار إذا ما تكرر تطبيقه على المفحوصين أنفسهم وتحت الظروف ذاتها (الزويبي، ١٩٨٣، ٣٠).

وللتحقق من الثبات استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار، إذ تم اختيار (٢٠) طالبا وطالبة من عينة التطبيق الأساسية للبحث الحالي، وكانت المدة بين التطبيق في المرة الأولى والثانية (أسبوعين) وهي مدة مناسبة، إذ يشير آدمز (Adams,1964) أن المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني يجب أن لا تقل عن أسبوع ولا تزيد عن ثلاثة أسابيع (Adams,1964,p58)، وقد تم حساب مجموع الدرجات التي حصل عليها الطلاب في التطبيق الأول ومجموع الدرجات التي حصل عليها الطلاب في التطبيق الثاني باستخدام معامل الارتباط (بيرسون Peason-Formula) لإيجاد معامل الثبات حيث بلغت (٠.٨١) وهو كاف لأغراض البحث (Nannlhy,1978,p.230).

كما استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية للاستمارة وذلك لحساب قيمة الثبات وقد تم حساب معامل بيرسون وبعدها صحح باستخدام المعادلة التصحيحية لسبيرمان براون وبلغت (٠.٨٦) ويرى الباحثان ان معامل الثبات عال أي بمعنى ان الاختبار كان جيدا ويمتاز بحالة الاستقرار وللمجتمع بأكمله .



٦: تطبيق الأداة

بعد استكمال الباحثان من عملية الصدق والثبات تم تطبيق الاداة على عينة البحث بصيغتها النهائية انظر الملحق (٢) على العينة الأساسية البالغة (٦٨) طالباً وطالبة في قسم الرياضيات ،كلية التربية/جامعة بابل.

وقد تم فحص وتصحيح استجابات عينة البحث بعد استلام جميع الاستمارات ،ثم اخذ الباحثان بتفريغ الإجابات على وفق ما أعطي لكل سؤال من أوزان و تم تجميع الدرجات التي أحرزها كل سؤال ولكل استمارة وبذلك نتمكن من معرفة قدرة كل طالب وطالبة على المذاكرة الجيدة ،واستمرت فترة تطبيق الأداة من ٢٠٠٧/٤/١٠ إلى ٢٠٠٧/٤/٢٠ .

٧: الوسائل الإحصائية :

اعتمد الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة ، وكما يلي:

١. معادلة بيرسون -Person لاستخراج معامل ثبات أداة البحث

$$r = \frac{n \sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n \sum x^2 - (\sum x)^2][n \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

٢. تحليل التباين:- تم استخدام هذا القانون لمعرفة متغيرات البحث:

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{n_1 + n_2 - 2} \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل إليها الباحثان ومحاولة عرضها ومناقشتها وفقاً لأهداف البحث:

أولاً: للإجابة على الهدف الأول من البحث الذي يتعلق بمستوى قدرة طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية/ جامعة بابل تبين إن مستوى قدرة طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية/ جامعة بابل وللمرحلتين الثالثة والرابعة عالية وحسب المؤشرات الإحصائية للبحث إذ حصل البديل موافق على أعلى نسبة وهي (٧٧,٠٣%) أما البديل موافق لحد ما فقد حصل على نسبة بلغت (٨,٠%) في حين حصل البديل غير موافق (١٤,٠٧%).

ويعزى حصول الطلبة على هذه النسبة العالية إلى حرص الطلبة على استثمار الوقت ومذاكرة الدروس بشكل جيد قبل وبعد أخذها من الكادر التدريسي فضلاً عن دورهم في متابعة طلابهم.

ثانياً: للإجابة على الهدف الثاني من البحث الذي يتعلق بإيجاد فروق بين طلبة المرحلتين ومن خلال الإحصائيات أعلاه تبين إن هنالك فرق ذو دلالة معنوية لصالح طلبة المرحلة الثالثة إذ ظهر ان القيمة المحسوبة (٧,١١٢) اكبر من القيمة الجدولية المحسوبة وباللغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ويعزى هذا إلى وجود فترة تطبيق للمرحلة الرابعة تجعل من طالب تلك المرحلة اقل دافعية من المرحلة الثالثة، فضلاً عن وجود فروق بين المجموعتين أشرت لصالح المرحلة الثالثة

التوصيات: بناءً على ما أظهرته نتائج البحث فان الباحث يوصي التوصيتين الآتيتين:



- ١- إعداد برامج تطويرية في المناهج لتعليم التلاميذ منذ المدرسة الابتدائية مهارات القدرة على المذاكرة الجيدة واستثمار الوقت وبشكل مبكر .
- ٢- أهمية ربط المذاكرة بالواقع والتجارب والوسائل التعليمية .
- المقترحات:** كما خلص البحث الحالي إلى مجموعة من المقترحات، هي:
 - ١- إجراء دراسات تستهدف التعرف على علاقة التذكر بمتغيرات أخرى، مثل التحصيل الأكاديمي، الحالة الاجتماعية - الاقتصادية، التوافق العائلي .
 - ٢- إجراء دراسات تستهدف التعرف على علاقة التذكر بمتغيرات أخرى .
 - ٣- الاستفادة من مقياس هذا البحث في إجراء دراسات أخرى.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ١- أبين منظور (٢٠٠٥) معجم لسان العرب، ط٥ ج١٢، مطبعة دار صادق بيروت لبنان.
- ٢- أبو حطب، فؤاد وآخرون (١٩٨٣) القياس النفسي، ط٣، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣- أباضه، إبراهيم (٢٠٠٠) اثر التعلم في اختبار الإستراتيجيات التعليمية، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الإقليمية في صعوبات التعلم، عمان، الأردن.
- ٤- أدبي، عباس عبد علي (٢٠٠١) قدرات التقليد والاستذكار في علاقاتها بعادات الاستذكار والاختبار لدى طلاب التعليم الثانوي والجامعي، مجلة العلوم التربوية والنفسية كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد (٢) العدد (٣).
- ٥- إوزي، احمد (٢٠٠٣) من ذكاء الطفل إلى ذكاءات الطفل مقارنة سيكولوجية جديدة لتفعيل العملية التعليمية .كلية التربية /جامعة البحرين. ملخص بحث منشور على شبكة الانترنت. ص١-٧
- ٦- باقر، عبدا لكريم وحزمة كريم محمد (١٩٨٤)، علم النفس الإداري، دار التقني للطباعة والنشر.
- ٧- البدران، عبد الزهرة لفته عداي (٢٠٠٠) أساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه فلسفة في التربية (غير منشورة) / علم النفس التربوي، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- ٨- جابر، جابر عبد الحميد (١٩٧٨) سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم، ط٤، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٩- جابر، جابر عبد الحميد (١٩٨٣) سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ١٠- راجح، احمد عزت (١٩٧٦) أصول علم النفس، المكتب المصري الحديث.
- ١١- الزوبعي، عبدالجليل وبكر، محمد اليأس (١٩٨٣) الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل.
- ١٢- السامرائي، عياد إسماعيل صالح (١٩٩٤) أساليب المعالجة المعرفية للمعلومات وعلاقتها بالعادات الدراسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد.
- ١٣- شعير، عواطف علي ومحمود عبدالحليم منسي (١٩٨٨)، دراسة اثر استخدام أسلوب النماذج في التدريس بالتعلم الجامعي على أساليب التعلم وطرق الاستذكار ودافعية الطالبات للدراسة، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز للعلوم التربوية، المجلد ١.
- ١٤- الشيخ، سليمان الخضري وأنور رياض عبدالرحيم (١٩٩٣) مهارات التعلم والاستذكار وعلاقته بدافعية التعلم والذكاء والتحصيل، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد (٢٠٣).
- ١٥- صالح، احمد زكي (١٩٨٠) معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي.
- ١٦- الصراف، علي قاسم (١٩٩٢) العادات الدراسية وعلاقتها بالجنس والتخصص والمستوى الاكاديمي للطلاب الجامعي، حولية كلية التربية، جامعة قطر



- ١٧- الطريحي، حمادي (٢٠٠١) مبادئ علم النفس التربوي، المكتبة الوطنية.
- ١٨- عاقل، فاخر (١٩٧٥) معجم علم النفس، دار العلم للملايين، بيروت.
- ١٩- العيسوي، عبد الرحمن، (١٩٩٣)، علم النفس التربوي. دراسة في تعليم عادات الاستذكار ومعلوماتها، منشورات دار النهضة العربية بيروت.
- ٢٠- غزاوي، محمد زيبان (١٩٨٧) تطور مفهوم التقنيات التربوية وأهميتها في النظام التربوي، بحوث ودراسات المؤتمر التربوي السابع عشر (التقنيات التربوية ودورها في تطوير العملية التربوية)، جمعية المعلمين الكويتية، الكويت.
- ٢١- قطامي، يوسف (١٩٩٠) تفكير الطفل تطوره وطرق تعليمه، ط١، الدار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٢- مصطفى، عبد العزيز عبد الكريم (١٩٩٣) التعلم الحركي في ضوء نظرية معالجة المعلومات، مجلة إتحاد الجامعات العربية، العدد (٢٨)، الأمانة العامة لإتحاد الجامعات العربية، عمان، الأردن.
- ثانياً: المصادر الأجنبية**

- 23-Adms, Measurement and Evaluation in Education, Psychology and Guidance , New York, Halt, 1964 , P.58
- 24-Andre, Thomas and phye. Gary, D. (1986). Cognition learning and education. "in Gary, D. phye and Thomas Andre (Eds)" Cognitive classroom learning academic press.
- 25-Biggs, J. (1979): Approaches to learning and to essay writing. In Ronald, R. Schmeck (1988), learning strategies and learning styles. N.Y. phenum press, PP. 185-228.
- 26-Biggs, J. B. & Teller, R. (1981): The Process of learning Psychology Austration Education, Sydney prentice- hill / Australia.
- 27-Brace, V. and Younk, A. W. (1986): understanding face recognition British Journal of psychology, Vol. 77, P. 27
- 28-Ebel,R.L.(1972): Essentials of Education Measurement. New Jersey,prentic- Hall,inc
- 29-Hunt, E. (1980): intelligence as an information processing construct British Journal of Psychology, Vol. 71/ L
- 30-Kirby, J. R. (Ed). (1984): cognitive strategies and Educational performance. New York: Academic press.
- 31-Rigney, J. W. (1978): Learning Strategies A theoretical. In, H.F. O' Neil (Ed) Learning Strategies academic press / New York.



الملاحق

الملحق (١)

استبيان استطلاعي (مفتوح)

عزيزي الطالب .. عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

يروم الباحثان إجراء دراسة بعنوان "القدرة على المذاكرة الجيدة لدى كلية التربية /جامعة بابل) .

لذا يرجى الإجابة بكل صراحة وأمانة عن الأساليب والقدرات المستخدمة للمذاكرة الجيدة كما ترونا وعلى شكل

نقاط، علما أن الإجابة هي لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحث، ولا داعي لذكر الاسم.

شاكرين تعاونكم معنا

الباحثان

س: ما هي القدرات أو الأساليب المستخدمة للمذاكرة الجيدة؟

الملحق (٢)

أداة البحث بصيغتها الأولية

الأستاذ الفاضلالمحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يهدف الباحثان إجراء دراسة بعنوان "القدرة على المذاكرة الجيدة لدى كلية التربية /جامعة بابل" وقد تم الحصول

على فقرات أداة البحث من خلال الاستبيان (السؤال) المفتوح الذي وجه لبعض الطلبة في قسم الرياضيات ، وكذلك الاطلاع

على الأدبيات والمصادر ذات العلاقة بالموضوع، إذ تتكون الأداة من (٢٠) فقرة وثلاث بدائل هي (موافق -موافق لحد ما -غير

موافق).

وقد عرفت القدرة على أنها: المقدرة الفعلية للفرد على انجاز عمل ما أو على التكيف في العمل بنجاحأما التذكر فقد عرف على انه: استحياء أو استرجاع ما سبق أن تعلمناه واحتفظنا به .

ونظرا لما تتصفون به من خبرة ودراية علمية تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج أفضل، لذا يرجى أبداء رأيكم

حول أسئلة الأداة وبيان فيما إذا كانت تقيس ما وضعت لقياسه فعلا (القدرة على المذاكرة الجيدة).

مع فائق الشكر والامتنان

الباحثان

١٤١٣ هـ

١٩٩٤ م



ت	الفقرات	موافق	موافق لحد ما	غير موافق
١-	استعيز بالله من الشيطان قبل البدء بالقراءة.			
٢-	أكون هادئاً ومرتاحاً عند البدء بالقراءة.			
٣-	أحدد لنفسني أحسن وقت ومكان.			
٤-	انتبه جيداً وأقوم شرود ذهن بسرعة.			
٥-	أراجع درسي الماضي قبل البدء بدرس جديد.			
٦-	أبدأ بالدروس الصعبة ثم الدروس السهلة.			
٧-	أقوم بالتكرار والتفكير المستمر لما حفظت.			
٨-	أستخدم بعض الأساليب والرموز في القراءة.			
٩-	لا أقرأ المواد المتشابهة في نفس اليوم.			
١٠-	أستخدم طريقة التسميع في القراءة.			
١١-	لا أحفظ سريعاً حتى لا أنسى سريعاً.			
١٢-	أقوم بتنمية اتجاهها إيجابياً نحو كل الدروس.			
١٣-	أستخدم الألوان لتأشير الكلمات المهمة.			
١٤-	لا أتعرف على الأساليب المبتكرة لزملائي في القراءة.			
١٥-	أقوم بتنبيه ما حفظته بالكتابة.			
١٦-	أتجنب التفكير بتوافه الأمور.			
١٧-	أقوم بتدريب ذاكرتي على الحفظ الصحيح.			
١٨-	أتجنب الإكثار من السكريات والدهنيات التي تؤثر على الذاكرة.			
١٩-	أقوم بتنشيط ذاكرتي بالمطالعة المستمرة.			
٢٠-	أترك أهم الدروس لما قبل النوم			

١٤١٣هـ

١٩٩٤م



الملحق (٣)

أسماء الخبراء الذين عرضت عليهم أداة البحث ومكان عملهم وتخصصاتهم مرتبين
بحسب الدرجة العلمية والحروف الهجائية

ت	اسم الخبير	مكان العمل	التخصص
١	أ.م.د. تركي خباز البيرماني	جامعة بابل / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية	علم النفس التربوي
٢	أ.م.د. حمدان مهدي الجبوري	جامعة بابل/كلية التربية الأساسية/قسم العلوم التربوية والنفسية	طرائق تدريس الاجتماعيات
٣	أ.م.د. حسين ربيع حمادي	جامعة بابل / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية	علم النفس التربوي
٤	أ.م.د. عبد السلام جودت الزبيدي	جامعة بابل/كلية التربية الأساسية /قسم العلوم التربوية والنفسية	قياس وتقييم
٥	أ.م.د. عمران جاسم الجبوري	جامعة بابل/كلية التربية /قسم العلوم التربوية والنفسية	طرائق تدريس اللغة العربية
٦	أ.م.د. عماد حسين المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية/قسم العلوم التربوية والنفسية	علم النفس التربوي
٧	أ.م.د. فاهم حسين الطريحي	جامعة بابل/كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	علم النفس التربوي
٨	أ.م.د. فرحان عبيد	جامعة بابل / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية	طرائق تدريس الاجتماعيات
٩	أ.م.د. كاظم عبد نور	جامعة بابل / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية	علم النفس التربوي
١٠	م.د. كريم فخري هلال	جامعة بابل / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية	الإدارة التربوية

١٤١٣ هـ

١٩٩٤ م



الملحق (٤)

الأداة بصيغتها النهائية

عزيري الطالب .. عزيري الطالبة

يهدف الباحثان إجراء دراسة علمية بعنوان " القدرة على المذاكرة الجيدة لدى طلبة كلية التربية

/جامعة بابل" لذا يرجو الباحث معاونتكم في الإجابة عن فقرات المقياس المذكورة في ظهر هذه الورقة والبالغ عددها (٢٠) فقرة ، بكل دقة وصراحة خدمة للبحث العلمي ، وذلك من خلال وضع علامة (✓) أمام البديل الذي تعتقد بأنه يناسب الفقرة.

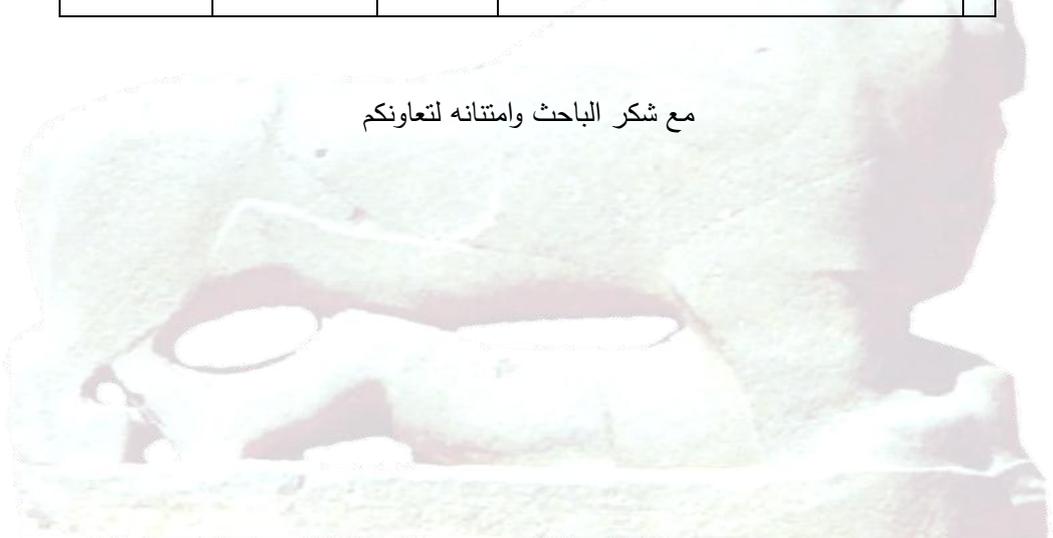
مثال على طريقة الإجابة:

كلية التربية الأساسية جامعة بابل
ضع علامة (✓) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي يعبر عن رأيك حول المشكلة .

غير موافق	موافق لحد ما	موافق	الفقرات
	✓		١ استعيز بالله من الشيطان قبل البدء بالقراءة.

مع شكر الباحث وامتثانه لتعاونكم

الباحثان



١٤١٣هـ

١٩٩٤م